على الاتباع اي لفتحة ابن ولا يعتدّ بفصل الساكن وهو عند المبرد اولى من الفتح قال المرادي
بعد نقله هذا قال ابن كيسان الفتح اكثر في كلام العرب **قوله** في النظم تهن هو مضارع
وَهَنَ بمعنى ضعف او مضارع اهان اي لا تُهِنْ غيرك **قوله** فانه انشد عليه قول الراجز
، يا حكم بن المنذر بن الجارود ، سُرادق المجد عليك ممدود ، الشاهد فيه ظاهر والسُّرادق
بضم السين واحد السرادقات التي تمد فوق صحن الدار وكل بيت من كرسف فهو سُرادق
قاله الجوهري والمجد العز والشرف **تنبيهات احدها** اجاز الكوفيون فتح الموصوف
بغير ابن اذا كان الوصف مفردا نحو يا زيدَ الكريم وانشدوا يا عمرَ الجوادُ وخرّج على ان اصله
يا عمرا بالالف عند من يجيز الحاقها في غير الندبة والاستغاثة والتعجب او ان اصله
يا عمرًا بالتنوين للضرورة ثم حذف لالتقاء الساكنين **ثانيها** حكى الاخفش عن بعض العرب
يا زيدُ بن عمرو بضم النون اتباعا لضمة الدال **ثالثها** قال ابن هشام والوصف بابنة كالوصف
بابن ولا اثر للوصف ببنت **قوله** والنصب في غير العلم اولى المراد بغير العلم النكرة المعينة
كما يعلم من آخر كلامه **قوله** ومن شواهد الضم انشاد سيبويه ، سلام الله يا مطرٌ عليها
، وليس عليك يا مطرُ السلام ، قاله الاحوص واسمه عبد الله بن محمد بن عاصم والاحوص
الذي في مؤخر عينيه ضيق وصف به حال مطر وهو رجل كان ذميما من اقبح الناس
وحال امرأته سلمى وكانت من اجمل النساء واحسنهن وكانت تريد فراقه وهو لا يرضى
بذلك وكان الاحوص يهواها وسلام الله مبتدأ خبره عليها اي امرأة مطر والشاهد في يا
مطر الاول **قوله** وقول كثير اي كثير عزة ، ليت التحية كانت لي فاشكرها ، مكان يا جمل
حُيّيت يا رجل ، قبله ، حيتك عزة بعد الهجر وانصرفت ، فحيّ ويحك من حيّاك يا جمل
، وفاشكرها بالنصب جواب التمني اي فان اشكرها ومكان منصوب على الظرف والشاهد
في يا جمل حيث نونه مضموما ويروى بالنصب **قوله** ومن شواهد النصب قول الشاعر
، ضربت صدرها اليّ وقالت ، يا عديًّا لقد وقتك الاواقي ، قاله مهلهل اي ضربت

صدرها

صدرها متعجبة من نجاتي مع ما لقيت من الحروب والاسر والخروج عن الاهل والشاهد في يا
عديًّا فانه نونه للضرورة ونصبه تشبيها بالمضاف لطوله بالتنوين واصل اواقي وواقي
جمع واقية من الوقاية وهي الحفظ **قوله** وقول الآخر ، اعبدًا حلّ في شُعَبَى غريبًا ، الوما
لا اب لك واغترابا ، تقدم بيانه في المفعول المطلق والشاهد في اعبدا فانه نونه وهو منادى
مفرد معرفة للضرورة ثم نصبه **قوله** في النظم مما له استحقاق ضم بُيّنا ما موصولة واستحقاق
ضم مبتدأ وبُيّنا خبره والجملة صلة ما وله متعلق ببُيّنا **قوله** وعلى وصلها نحو يا الله ظاهره
تعيين ابقاء الف يا وليس مرادا بل يجوز حذفها ايضا وبه صرح ابن هشام **قوله** واما غير ذلك
فلا يجمع فيه بين حرف النداء والالف واللام الا في ضرورة الشعر قضيته ان الموصول المبدوء
بال اذا سمي به نحو الذي قام والتي قامت كذلك وهو ما نص عليه سيبويه لكن المبرد
الحقه بالجملة المحكية وصوبه الناظم **قوله** كقوله ، فيا الغلامان اللذان فرّا ، ايا كما ان تكسباني
شرّا ، الشاهد في فيا الغلامان وايا كما تحذير وان اي من ان ويروى ايا كما ان تكتماني سرّا **قوله**
واغتفر الجمع في يا الله الخ لم يبين وجه الاغتفار في الجملة المحكية ويوجه اخذا مما قاله بان
اللام فيها صارت لازمة فعلى قوله فلا يقاس عليه سواه تسمح **قوله** قالوا الا انه لم يوضع
يدخله التنوين ولا يدخله الالف واللام ان ارادوا بذلك في غير النداء فممنوع لدخول التنوين
في زيد وسيبويه منكرا مع عدم دخول الالف واللام فيهما او في النداء المعين فكذلك لعدم
دخول التنوين في السعة عليه او لغير معين فكذلك او فيه تكلف ولذلك تبرأ منه الشارح
بقوله قالوا **قوله** كقول الراجز ، اني اذا ما حدث المّا ، اقول يا اللهم يا اللهما ، قاله ابو
خراش الهذلي وما زائدة اي اني اذا الحدث اي نزل وهو ما يحدث من مكاره الدنيا
اقول فاقول خبر ان والشاهد في يا اللهم والقريض في كلام الناظم الشعر **تنبيه** نقل المرادي
في استعمال اللهم ثلاثة انحاء احدها ان يراد به النداء المحض نحو اللهم اثبنا الثاني ان يذكره
المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع يقول لك القائل ازيد قائم فتقول انت اللهم نعم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)